

تستقبل «الوسط» رسائل ومقالات القراء الواردة إليها وتنشرها في «كشكول» أو صفحات أخرى مع الاحتفاظ بحق تحرير وتعديل المواد قبل نشرها بما يتواءم مع ضوابط وأسلوب الكتابة المعتمدة لديها.

للمراسلة: كشكول، صحيفة الوسط، ص.ب 110، 311، المنامة، مملكة البحرين فاكس 17596900 - البريد الإلكتروني letters@alwasatnews.com

الى المسؤولين

14 سنة ولم يحظ بسكن!

□ أتقدم بكتابي هذا لمساعدتي في الحصول على مسكن لائق لي ولعائلتي المكونة من 5 أشخاص، إذ إنني اسكن بالإيجار في شقة لا تليق بالسكن وحالي المعيشية مع رتبتي المتواضع وامكانيات البسيطة ترهقني من حيث معيشتي مع عائلتي.

علماً بأنني تقدمت إلى وزارة «الإسكان» بطلبتي في تاريخ 16 يناير/ كانون الثاني والى الآن لم أحصل على المسكن الملائم من وزارة «الإسكان» واني بعثت بعدة رسائل الى وزير «الإسكان» ومحافظة العاصمة لكنهم لم يساعدوني في الحصول على المسكن في أسرع وقت ممكن حتى كتابتي هذه الرسالة.

وإذ إنني كتبت هذه الرسالة فإني أتطلع الى رحمة المسؤولين بعد الله سبحانه وتعالى بالمساعدة واعطائي مسكناً من ضمن المساكن الموجودة في قرية الشاخوره إذ إن الوزارة أكملت المشروع الإسكاني في هذه القرية وتم توزيع بعض هذه المساكن على المواطنين من ذوي الدخل المحدود.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

يحمل سجلاً معطلاً ومحروم من العمل!

□ أنا مواطن بحريني، كنت أملك سجلاً تجارياً، وجلبت عمالاً للعمل بهذا السجل، ونظراً إلى الظروف الصعبة التي مرت بها لم أستطع مواصلة العمل، واضطرت إلى تسفير العمال، إذ سافرت ثلاثة عمال، وهرب عاملان منذ أكثر من عامين، وحاولت جاهداً البحث عن عمل، ولكن قرار وزارة العمل يمنع حامل السجل من العمل.

وقد بعثت برسائل عدة إلى مسؤولين في وزارة العمل لشرح ظروفي، ولكنني لم أحصل على أية نتيجة تذكر. علماً بأنني متزوج ولدي ثلاثة أبناء وبحاجة ماسة إلى العمل... وأنا هنا أناشد المعنيين النظر في أمري.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

يملك شهادتي ماجستير وبكالوريوس

ويأمل في وظيفة «مرشح ضابط»

□ أتقدم برسالتني هذه إلى المسؤولين في وزارة الداخلية للنظر في موضوعي الذي بات يشكل حاجساً للمضي قدماً في حياة أحد مواطني هذه المملكة العزيرة.

تقدمت بطلبتي إلى وزارتك الموقرة منذ بدء مشروعك الجليل بتوظيف حملة الشهادات الجامعية في وظيفة (مرشح ضابط) بدعم من الملك المفدى حفظه الله مع القيادات الرشيدة قبل عامين، وذلك حرصاً منكم للرقي بالمواطن في تحمل المسؤولية لخدمة هذا البلد العزيز... وكلي أمل في أن أكون أحد هؤلاء الأشخاص المساهمين في رقي الوطن وحفظه.

وإذ إنني أحد أبناء هذه المملكة الغالية وأحمل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال وشهادة البكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية لدي رغبة جامحة في الالتحاق بسلك الأمن العام في وظيفة تتناسب مع مؤهلاتي وخبرتي للمساهمة الفعالة في خدمة الوطن.

ومما لا يخفى عليكم أن الظروف المعيشية أصبحت صعبة وأصبح الحصول على عمل مناسب أصعب، علماً بأنني تقدمت بطلبين سابقين إلى وزارتك الموقرة للحصول على الوظيفة نفسها ومع أنني أكملت المقابلة الشخصية بارتياح وكذلك الفحوصات البدنية فإني لم أوفق في الالتحاق بأخر دفعة وظفت من قبل الوزارة في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي.

كما أنني لم ألق أي رد مقنع من الوزارة لعدم توظيفي على رغم ذهابي واتصالاتي المتعددة وعلى رغم أنني أملك الثقة بأن الذين تم اختيارهم لأقل عنهم في شيء من حيث المستوى التعليمي واللياقة البدنية. أملي كبير في المسؤولين في الوزارة النظر في موضوعي للتوظيف في أقرب فرصة ممكنة.

(الاسم والعنوان لدى المحرر)

شقيقة الرجل

□ المرأة شقيقة الرجل، لا يختلف دورها عن دور الرجل في بناء الأمة ونهضتها إلا بما يتناسب وطبيعتها وتكوينها من حيث طبيعة العمل ومتطلباته، فالأعمال الفكرية والقدرات التحليلية والممارسات السياسية لا تحتاج إلى قوة عضلية يتطلبها الرجل أكثر من المرأة، وليس هناك ما يمنع المرأة من الدخول في مسائل الولاية التشريعية العامة لأنها تعتمد على مستوى التفكير وليس قوة العضلات، ولا يمكن قصرها على جنس دون آخر، بل لا بد أن يكون لكل جنس حضوره ومشاركته، لأن المجتمع يقوم عليهما جميعاً، بل الحاجة ماسة إلى وجود المرأة والرجل ليمثل كل منهما جنسه ومشاركته ويبرز حاجاته ومتطلباته، ولا شك أن للمرأة حاجات ومتطلبات هي أعرف بها من شقيقها الرجل، ولا حاجة إلى أن يتحدث عنها مادامت قادرة على الحديث، والدفاع عنها مادامت قادرة على الدفاع.

وقد كرم الله المرأة وأعطاهما من الحقوق وأوجب عليها من الواجبات ما منحه للرجل كل بحسب طبيعته.

قال تعالى: «فاستجاب لهم ربهم أني لأضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض» (وجعل مقياس العمل هو التقوى للجنسين، وسمح للرجل والمرأة بالعمل والتفاعل مع المجتمع شريطة اتباع هذا المبدأ وهو التقوى).

قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير» (الحجرات: 13). وحث الإسلام على التفاعل والمشاركة بين الجنسين في بناء المجتمع ونهضته، وخطابهما جميعاً بخطاب واحد يحدد الواجب والمسئولية عليهما بالتساوي.

ووعد الرجل والمرأة كليهما بوعود واحدة صادقة من دون تفریق في العمل والأجر، قال تعالى: «فاستجاب لهم ربهم أني لأضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض» (آل عمران: 195).

من هذه النصوص القرآنية الكريمة ومن أحاديث شريفة متفرقة في السنة النبوية ينضح عنصر المساواة بين الرجل والمرأة في الكثير من الأمور المشتركة وهي الأغلب، وخصوصاً فيما يتعلق بالأمور العامة بما فيها المشاركة السياسية سواء في مباشرة العمل السياسي أو في تفويض الرجل للعمل السياسي وللمرأة حرية الرأي، مادامت ملتزمة بأمور دينها، ولها أن تصوت لنفسها أو تمنح صوتها لغيرها رجلاً كان أم امرأة، فلقد بايع النساء الرسول والأئمة والصحاب على العمل والجهاد والنصرة والدفاع عن الحقوق العامة بما يمتلكن من قوة، وكان للكثير من النساء أثرهن في نهضة الإسلام وقوته وعزته وبقاؤه.

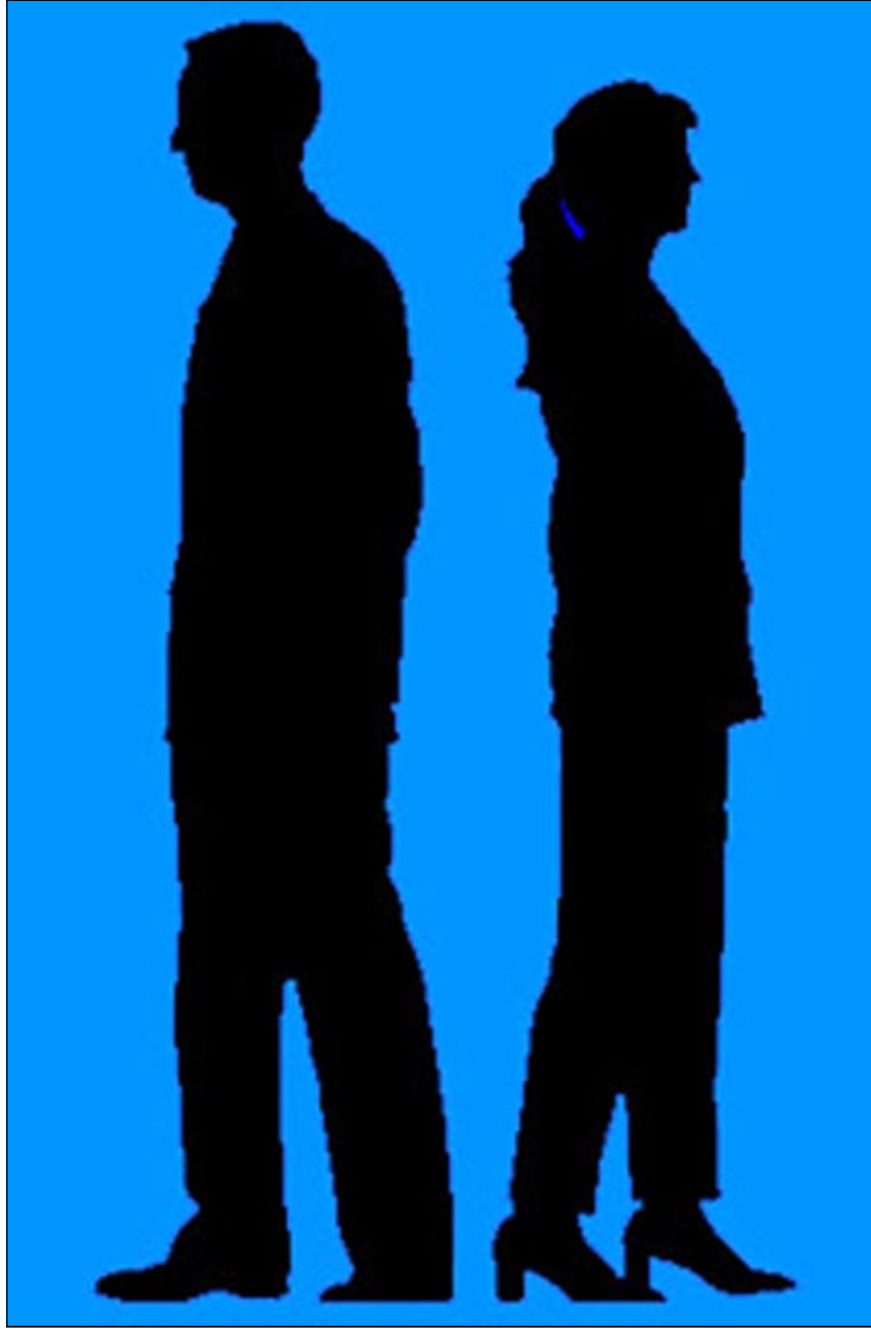
المطلوب من المرشح النيابي أن يفعله

□ مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية والبلدية واشتداد حدة المنافسة بالشعارات التي تعني بشؤون المواطن لدى المرشحين، نرى كل مرشح أو غالبيةهم رفعوا شعار الفقر والبطالة والتجنيس، هذه الشعارات قد رفعت في نيابي 2002م بكل قوة وحماس، ولكن ما إن اجتمع نوابنا الشرفاء تحت قبة البرلمان حتى اضلحت تلك الشعارات وتلاشت تلك الأمنيات!

نحن نخاطب إخواننا المقدمين على ترشيح أنفسهم بأن يضعوا لب المشكلة التي يعاني منها المواطنون نصب أعينهم وفي كل دورة تتعقد في المجلس ألا وهي الملفات العالقة منذ انعقاد المجلس النيابي السابق إلى انحلاله في هذه الأيام كمسألة الفقر والبطالة، هذا العدو الذي جثم على صدر المواطن لسنين عدة والى يومنا هذا ونحن نعاني مرارته وازدائه. سياسات مكافحة الفقر في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن خط الفقر هو 965 فلساً يومياً للفرد الواحد في أسرة مكونة من 6 أفراد، ما يعني أن دخل الفرد الشهري 350 ديناراً تصبح الأسرة فقيرة، وإن هناك أكثر من 75 ألف أسرة في المملكة من ضمنهم 8 آلاف تعيش تحت خط الفقر والبؤس، ما يوحى لنا أن المملكة تحوي 11 في المئة من يعيشون تحت خط الفقر وإن هذا الرقم مخيف جداً، وخصوصاً أن متوسط الدخل في المملكة أقل بكثير من الرقم الذي وضعته الأمم المتحدة لمكافحة الفقر، ولا يزال متوسط الدخل في مملكتنا أقل من 200 دينار شهرياً!

ولتفادي غضب وإمتعاض أولئك الذين كانوا سبباً لارتقائكم قمة البرلمان المطلوب العمل جاهدين لتحقيق حلم وطموح ما يصبون إليه، لأن تنظروا إلى دخول المجلس كبقية المناصب المتواترة في المملكة أو يفريكم حب وكثرة المال وتقولون شططا. نتمنى من التركيبة المنتقاة والدماء الجديدة ان تلعب دورها في المجلس النيابي وتكون لسان الشعب في تحقيق سبل العيش الكريم ونيل الحياة الكريمة.

مصطفى الخوي



استشارات ومواقف حفظت الدين والمسيرة التضالية في الإسلام.

فإن كانت هناك آراء تقلل من شأن المرأة ودورها السياسي فإن ذلك يرجع إلى قصور في الفهم وحاجة إلى تغيير الواقع وضرورة التوعية للمرأة بحقوقها، وكبح لجماح الرجل من أجل ابتزاز حقوقها والسيطرة عليها، ونؤكد أن عزة المرأة وكرامتها في إسلامها وعفتها ونضالها ضمن الرؤية الإسلامية الشاملة.

هدى رياض آل رحمة

أساليب الحوار والمجادلة مع الرسول، وكانت للسيدة فاطمة بنت رسول الله وزينب حبيدته الدور النضالي البارز في الدفاع عن الحق وسط المحافل الرجالية في مواجهة الخلفاء والحكام، وكان مما يعلو من شأنهن التمسك بالمبادئ الإسلامية في الحوار مضموناً وشكلاً ولم يخدش ذلك من عفتهم وكرامتهم، بل زادهن شرفاً وقوة وخلصوا حتى عدت زينب بطلة كربلاء بحق. وكانت النساء يغزون مع الرجال في صدر الإسلام، وشارك بعضهن مع الحسين في يوم كربلاء، وكانت لهن

بعد أن أجرى عمليات كثيرة في «الكبد»

بحريني بين معاناة التشخيص المتغير والعلاج المكلف!



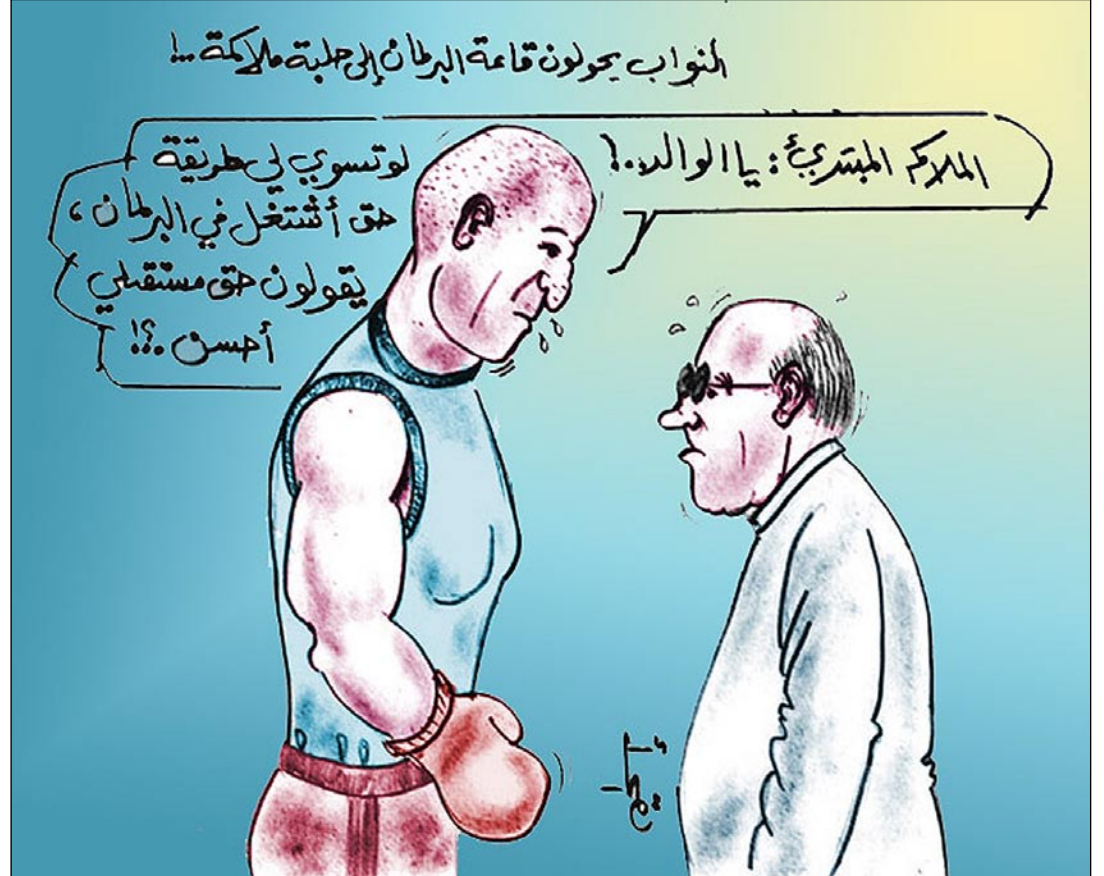
□ أتقدم بهذه الرسالة راجياً مديداً العون والمساعدة لي، إذ إنني أعاني منذ أكثر من 16 عاماً من آلام في بطني، وفي كل مرة أتلقى تشخيصاً أتلقى على إثره العلاج، إلا أن كثرة العلاج بـ «زق الأبر» سبب لي التهاباً في الكبد، وأجريت عملية «المنظار» وعملية في «المعدة» وعمليات كثيرة، وفي كل مرة وفي ازدياد. وتضمن آخر تقرير حصلت عليه من مستشفى البحرين الدولي نتيجة أن لدي «ارتجاعاً» وأن هناك لحمين هما سبب الآلام التي أعانيها في بطني، ونصحتني الطبيب الذي أجرى الفحوصات بأن أقوم بإجراء عملية «القولون» لإزالة اللحمين من 65 كيلوغراماً إلى 58 كيلوغراماً بسبب اللق الذي أعانيه.

ولذلك فإني أناشد المسؤولين وأصحاب الأيدي البيضاء، مديداً العون لي لأستطيع تغطية مصاريف إجراء العملية خارج البحرين وفق نصيحة الطبيب قبل ثلاثة أسابيع من 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. ولا أخفي عليكم أنني أتسلم راتباً لا يغطي



مسجد الشيخ حسين الصغور وقت الغروب (تصوير: حسين الشاخوري)

حور ناطقة



مساهمة القارئ: اسحق فريدون

ملاحظة: يعبر الكاريكاتير في هذه الزاوية عن رأي القارئ الذي ارسله للصحيفة، ولا يعبر بالضرورة عن رأي صحيفة «الوسط»

ركن الكاريكاتير